

اهالي قرية المطيرفي يحيون ليالي المصيبة الفاطمية

ليلة الاثنين :

فبعد ان أدى المؤمنون صلاة المغرب والعشاء توجهت جموع المؤمنين الى حسينية المصطفى وكذلك الأخوات المؤمنات توجهن الى حسينية المهنا حيث امتلأت جنبات الحسينيتان مما اضطر الكثير الى الجلوس خارجا وخصوصا الأخوات المؤمنات حيث نصب لهن سائر خاص

سماحة العلامة الشيخ علي الدهنين إمام للجماعة وخطيبا :

وبعد ان أقام سماحة العلامة الشيخ علي الدهنين صلاة المغرب والعشاء بمسجد الإمام علي (عليه السلام بالقرية توجه مباشرة إلى حسينية المصطفى فأعلى المنبر قبلة الرادود الحسيني الأستاذ عيسى ابن الحاج جواد البجنان ليقرأ مراثي وأبيات من النعي ينعي فيها سيدة نساء العالمين سلام الله عليها مقدما لسماحة العلامة الشيخ علي بعده اعتلا الشيخ عتبات المنبر الحسيني

الوحدة الإسلامية :

حت سماحة العلامة الشيخ علي الدهنين جموع المؤمنين على التمسك بتعظيم شعائر الله عز وجل من خلال إحياء ذكر ال بيت محمد صلوات الله عليهم أجمعين وتعظيمها وذكر ما جرى عليهم موضحا ان ذلك لا يتعارض مع مبدأ الوحدة الإسلامية التي حث عليها الشارع المقدس وضرورة الاهتمام بالقواسم المشتركة التي تجمع بين المسلمين كافة والتأكيد عليها وهو المعنى الحقيقي للوحدة مع احتفاظ كل طرف بمعتقداته وأكد على ضرورة احترام آراء الجانب الآخر كما ينبغي على الجانب الآخر احترام أرائنا مستشهدا بجواز الصلاة في جماعة أهل السنة وان الصلاة خلف المخالف كالصلاة خلف رسول الله كما استشهد كذلك بمقولة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني ووصيته بان لا تعتبروا اهل السنة كإخوانكم بل ثم تحدث سماحة الشيخ عن بعض مقامات سيدة نساء العالمين الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها وكيف كان لها الدور الكبير في حفظ الإسلام وحفظ رسالة نبي الأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكيف أسهمت في حفظ إمام زمانها علي أمير المؤمنين عليهما السلام , ثم تحدث سماحة العلامة عن حجية السيدة الزهراء على أئمة أهل البيت عليهم السلام والمقام الرفيع للسيدة الزهراء سلام الله

عليها مشددا على ضرورة إحياء شعائرنا والالتزام بخط المرجعية فيما يتعلق بالشعائر داعيا إلى أهمية لطم الصدور في مثل هذه المناسبات الأليمة مختتما مجلسه بمصيبة الزهراء عليها السلام وما جرى عليها بعد وفاة أبيها من كسر ضلعها ولطم خدها وإسقاط جنينها حتى استشهدت سلامنا عليها مظلومة غاضبة على من ظلمها وغصبها حقها فالسلام على فاطمة يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث شاهدة على ظالمها من الأولين والآخرين شفيعتنا لشيعتها ومحبيها .

اقامة مراسم العزاء واللطم :

وقد اقيمت مراسم العزاء واللطم بمشاركة سماحة العلامة الشيخ علي الدهنين حيث وقف في وسط المعزين بالاضافة الى مشاركة سماحة الشيخ كاظم ابن الحاج ناصر الحجي بمراسيم العزاء واللطم

الرادود الحسيني عيسى جواد البجنان بقصيدة من نظم الشاعر محمد مهدي الاحسائي

ان تسالني عن مضامين العذاب . . . في ربي فاطمة تلقى الجواب

الرادود الحسيني محمد العبدان بقصيدة الشاعر محب العترة

اجت مفجوعة تتالم . . . على الزهرة هوت مريم

الرادود الحسيني السيد قصي السلطان بقصيدة الشاعر دموع الطف

حاض خيه ويبكي عليه . . . دنهم عني يا بو حسين

وبعد اقامة مراسم العزاء قدمت وجبة العشاء من بركات السيدة الزهراء سلامنا عليها للجميع حيث قام بتجهيز الوجبة مجموعة من المؤمنين الخيرين بمزرعة الشيخ بالقرية

ليلة الثلاثاء :

سماحة الشيخ معتوق : الزهراء حافظة الرسالة المحمدية والإمامة العلوية

اما في ليلة الثلاثاء ففي تمام الساعة الثامنة مساء اعتلى سماحة الشيخ معتوق العويشير عتبات المنبر الحسيني مفتتحا حديثه بسورة الكوثر شارعا في تفسيرها مركزا على ما تحمله من دلالات عميقة تجاهلها بعض المفسرين المخالفين توضح عظمة السيدة الزهراء عليها السلام وكيف انها كان تمثل الخير الوفير والكثير للرسالة المحمدية وكيف أسهمت في حفظ الرسالة نبى الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكيف حافظه على إمام زمانها علي أمير المؤمنين (عبه السلام) وكيف وقفت بكل حزم وشدة وحالت دون ان يقتل امير المؤمنين حين أراد القوم ان يأخذوا منه البيعة غصبا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث كان الأثر الكبير لموقفها سلام الله عليها في بيان ظلم القوم تاركنا الحجة البالغة للأمم اللاحقة على ظلم القوم لها ولبعثها علي أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين وأي حجة ابلغ من فاطمة الزهراء سلام الله عليها

اقامة العزاء والالطم :

فقد القى الرادود الحسيني المميز علي حسين العلي قصيدتين في تلك الليلة

قلوب لم تزل حرة . . . على الصديقة الزهرة

من نظم الشاعر السيد موسى الحيدري

يبنى حسين بأمرك حايره وبأمرى . . . وعليه شماجرى باكر الك يجري

من نظم الشاعر هيثم سعودي الكربلائي

ليلة الأربعاء :

سماحة الشيخ معتوق : خصوصية اية التطهير واحتجاج السيدة فاطمة :

تحدث سماحة الشيخ معتوق العويشير في الليلة الثالثة من الليالي الفاطمية عن خصوصية اية التطهير في بيت فاطمة واستشهد بوقوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الصلاة امام بيت فاطمة مناديا الصلاة الصلاة يرحمكم الله مرددا الاية الشريفة (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) {الأحزاب} 33 .

كما اشار سماحة الشيخ الى احقية السيدة الزهراء سلام الله عليها بفدك وغصب القوم لتلك الارض التي كانت تشكل رافدا اقتصاديا قويا كانت تديره سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها ولكن القوم ابو يعطوها حقها لتسجل سيدتنا فاطمة مظلميتها للتاريخ حتى تكون شاهدا على القوم

وبعد القراءة وزعت البركة على الحضور

فالسلم على فاطمة يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث شاهدتا على هذه الامة التي لم تراعي حرمة محمد وال بيت محمد صلوات الله عليهم اجمعين .

مكتبة السيد الخوئي (قدس)

اثناء تجهيز وتقديم البركة

